

إيقاف الناشط السعودي وليد أبو الخير



قامت السلطات السعودية اليوم بإلقاء القبض على الناشط الحقوقي وليد أبو الخير، في الساعة الرابعة مساءً بجدة، بأمر مباشر من أمير مكة خالد الفيصل بتهمة إقامة منتدى غير مرخص له واستضافة إصلاحيين في بيته، حيث أسس أبو الخير ديوانية صمود منذ ما يقارب السنة والتي يقيمها في بيته ويستضيف من خلالها إصلاحيين سعوديون يتحدثون ويناقشون من خلاله بشكل علني مواضيع تتناول الشأن السعودي الداخلي.

وقد نشر الناشط أبو الخير عبر حسابه على تويتر خبر وجوده لدى البحث الجنائي حيث أنه سيذهب مع جندي إلى مركز الشرطة بعد ورود خطاب من جهة ما يطلب التحقيق معه عن ديوانية صمود واستضافته لعدد من الإصلاحيين.

في البحث الجنائي الآن وسأذهب مع جندي إلى مركز الشرطة بعد ورود خطاب من جهة ما يطلب التحقيق معي عن ديوانية صمود واستضافتي عدداً من الإصلاحيين

— وليد أبو الخير (@WaleedAbulkhair) 2 October, 2013

يأتي ذلك التوقيف في الوقت الذي يواجه فيه وليد أبو الخير محاكمتين خلال هذا الشهر إحداها في جدة والأخرى في الرياض في المحكمة المتخصصة بتهم تتعلق بازدراء القضاء والتواصل مع جهات أجنبية والإساءة لسمعة الدولة.

ويأتي اعتقال أبو الخير بعد حملة قمع شنتها السلطات السعودية منذ مطلع 2013 اعتقالاً وتحقيقاً

ومحاكمة بدأتها باعتقال عدد من أعضاء جمعية الحقوق المدنية والسياسية (حسم) منهم الدكتور محمد القحطاني والدكتور عبدالله الحامد والدكتور عبدالكريم الخضر والتحقيق مع فوزان الحربي ومحاكمة عمر السعيد، فيما أستدعي الدكتور محمد عبدالكريم أستاذ أصول الفقه بجامعة الإمام، بالإضافة إلى استدعاء الصحفية ايمان القحطاني بسبب تغطياتها الإعلامية لقضايا حقوق الانسان، وايقاف نشاط أعضاء جمعية الاتحاد لحقوق الانسان، والقائمة لا زالت مستمرة بتهديد كل من له نشاط حر خارج عن رؤية الدولة السعودية.

وكان آخر ما كتبه أبو الخير على حسابه: ”في مركز الشرطة يتناقشون أمامي حول توقيفي من عدمه .. أشعر بحريتي أكثر“

في مركز الشرطة يتناقشون أمامي حول توقيفي من عدمه .. أشعر بحريتي أكثر ..

— وليد أبو الخير (@WaleedAbulkhair) 2 October 2013

النشطاء السعوديون من جانبهم تفاعلوا مع الحدث بشكل كبير، وكتبوا منددين بإيقاف أبو الخير

Saudi activist @WaleedAbulkhair detained allegedly for hosting a diwaniya (forum) at his house in Jeddah #إيقاف_وليد_أبو الخير

— Ahmed Al Omran (@ahmed) October 2, 2013

وليد لا يستحق الإيقاف ، وليد يستحق منا الوقوف احتراماً لمواقفه الحقوقية الشجاعة التي جبن عنها الكثير! #إيقاف_وليد_أبو الخير

— عاصم الغامدي (@Asem) 2 October 2013

ضاقوا ذرعاً بنشاطه ومطالبته بالإصلاح فتم اعتقاله وليد أبو الخير مثلاً لمئات الحقوقيين الخليجيين المعتقلين #إيقاف_وليد_أبو الخير

— Nabeel Rajab (@NABEELRAJAB) October 2, 2013

كأن وليد هو الذي اعتقلهم. طوبى

أبو الخير_وليد_إيقاف_# ، الخير أبو وليد زوجها اعتقال بعد بدوي سمر تعليق :@_s3dali3

https://t.co/Dhp0N1b5RT"

— Fadi Al-Qadi (@fqadi) October 2, 2013